

الريفيات صغار منتجي اللبن ودورهن في سبل العيش المستدام لأسرهن

منار عدلي عبدالحميد، عزة تهامي البنداري، إيهاب عبدالخالق محمد هيكل
قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر

الملخص

تهدف الدراسة الحالية الى تحديد مستوى مشاركة الريفيات من صغار منتجي اللبن في توفير سبل العيش المستدام لاسرهم من خلال انتاج اللبن سواء كان مصنعا او خام كوسيلة لتوفير الامن الغذائي لأفرادها، سواء من حيث كفاية الغذاء، وإستدامة، كما تركز الدراسه على اختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى مشاركته المبحوثات في إنتاج اللبن، والتعرف على المشكلات التي تواجههم في مجال إنتاج اللبن. وقد أجرى البحث على ١٨٥ مبحوثة من الريفيات بقرية أم خنان التابعة لمحافظة الجيزة ولديهن ماشية لإنتاج اللبن، وجمعت البيانات بإستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات خلال شهرى مارس وابريل عام ٢٠١٧م، وبعد جمع البيانات تم تفرغها وتحليلها. وجاءت أهم النتائج على النحو التالي:

- وجود علاقة معنوية بين متغير المشكلات الخاصة بالخدمات، السن، عدد الأبناء الاناث، اجمالي أفراد الأسرة، عدد سنوات تعليم مساعد المبحوثات، ا لحيازة الحيوانية و بين درجة أداء المبحوثات لدورهن في إنتاج اللبن اجمالاً.
- وجود علاقة معنوية بين عدد سنوات تعليم المساعد، عدد سنوات الخبرة في إنتاج اللبن، اجمالي عدد أفراد الأسرة و دورهن في تسويق اللبن.

الكلمات الدالة: المرأة الريفية، الدور، الأسرة الريفية، سبل العيش، إنتاج اللبن
المقدمة

تمهيد

أكدت استراتيجية الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ علي التزامها بالقضاء علي الجوع وتحقيق الامن الغذائي والقضاء علي الفقر بجميع صوره و ابعاده. كما زاد الاهتمام بتمكين المرأة الاقتصادية والمساواة بين الجنسين كهدف من اهداف التنمية المستدامة وذلك لضمان حقوق المرأة بشكل أساسي في كل هدف من أهداف التنمية المستدامة (دليل التنمية المستدامة، ٢٠١٧). وتبذل الدولة كثير من الجهود لتنمية الريف المصرى لتحقيق أهداف التنمية وخفض معدلات الفقر فيه، واذ كان لجميع فئات المجتمع دور هام وحيوي في مجال التنمية الريفية فإن دور المرأة الريفية اساسى في دعم الأسرة والمجتمع من أجل تحقيق الامن الغذائي، وتوفير الدخل وتحسين سبل العيش المستدام، من خلال مشاركتها في أداء العديد من العمليات الزراعية ورعاية وتربية الحيوانات، والتصنيع الغذائي (الفاو: ٢٠١٥).

اوضحت ادبيات التنمية ان هناك علاقة بين ديناميكيات مستوي المعيشة وأهمية توقيت الوصول المختلفه بالنسبة للفقراء (Carter&Barret, 2006)، ويقاس مستوي المعيشة غالبا من خلال الدخل أو الأمن الغذائي، وقدرة الوحدة المعيشية لمقابلة احتياجاتها المادية وتحدد هذه القدرة بدرجة كبيرة من خلال الأصول التي تمتلكها أو رأس مالها وهي الاصول الطبيعية والبشرية والاجتماعية والتي تحدد استراتيجيات الوحدة المعيشية للتوائم مع الاخطار والصدمات (Spare&Moser, 2007).

يعتمد الاطار النظرى لهذه الدراسة على منهج سبل العيش المستدام وينطلق هذا المنهج علي أساس ان الافراد يعملون في سياق التعرض للزامات و يملكون ضمن هذا السياق الوصول الى موارد معينه او عوامل لتخفيف الفقر، وتكتسب هذه العوامل معناها و قيمتها من خلال البيئه الاجتماعيه والمؤسسيه و التنظيميه السائده كما تؤثر هذه البيئه ايضا على استراتيجيات سبل العيش بمعنى طرق استعمال الموارد المتاحة امام الافراد في سعيهم للوصول الى نتائج او مخرجات سبل العيش المساعدة والتي تلبي اهدافهم الخاصة في ما يتعلق بسبل عيشهم. ويتضمن سبل العيش القدرات – الكفاءات – الموارد (بما في ذلك الموارد الطبيعيه و الاجتماعيه) وكذلك الانشطة و وسائل العيش، وتكون سبل

العيش مستدامة عندما تكون قادرة على التغلب على و التعافى من الضغوط والأزمات وان تحافظ او تعزز كل قدرتها و مصادر قوتها في الحاضر و المستقبل مع المحافظة على الموارد الطبيعية. (Champer& Conway 1992)

■ ويعد الانتاج الحيواني حجر الزاوية في القطاع الزراعي المصري حيث تقدر القيمة الإجمالية للإنتاج الحيواني بحوالى ١١٩,٢٨٠ مليون جنية من أجمالى الدخل القومي يقدر إنتاج الالبان بحوالى - ٢٤,٨٩٠ مليون جنية من أجمالى الدخل القومي، وتساهم منتجات الالبان ٢٨% من اجمالي الانتاج الحيواني . كما ان تربية و رعاية الحيوانات لانتاج اللبن من الاعمال الاساسية التي تساهم فى فتح مجال للرزق لملاكيها لاسيما الفقراء والمهمشين، حيث أوضحت البيانات ان انتاج الالبان يتم من خلال صغار المربين ٧٥-٨٠ % اللذين يمتلكون من ١-٥ حيوان، وأن ٩٠% من انتاج اللبن من صغار الحائزين او المعدمين (Soliman, Ibrahim (2004) والذين يعتمدون بشكل كبير علي الدخل من بيع اللبن ومنتجاته لمقابلة احتياجاتهم الغذائية اليومية. كما أنه مصدر للدخل المباشر لكثير من الاسر الفقيرة. ويعتبر من الاصول النقدية لهذه الاسر وذلك من خلال: توفير الغذاء والمنتجات الاخرى بصورة مباشرة لهذه الاسر، وتمثل مكوناً هاماً للنظم الزراعية من خلال زيادة تنوع مصادر الدخل وتقليل المخاطر، وتساهم فى تحقيق الاهداف البيئية بالاستخدام المستدام لمخلفاتها الطبيعية كسماد للتربة، ، وتعتبر رصيد متاح للتصرف فيها بالبيع عند الحاجة الى رأسى مال بشكل سريع (الفاو: ٢٠٠٩: ١٨) (كتاب الاحصاء السنوي ٢٠١٧).

■ أوضحت بيانات المجلس القومى للمرأة (٢٠١٦) ان المرأة الريفية المصريه تشكل نحو ٥٥% من سكان الريف، ويعمل نحو ٤٢.٨% فى المجال الزراعى بشقيه النباتى والحيوانى داخل الأسرة كعمالة أجنبية غير مدفوعة الأجر. ويشكل الإنتاج الحيوانى المجال الرئيسى لعمل الريفيات حيث بلغت نسبة عمل النساء فى مجال الإنتاج الحيوانى ٧١.٦% مقابل ٢٨.٤% فى مجال الإنتاج النباتى ويشمل مجال الإنتاج الحيوانى أنشطة رعاية الماشية والاعنام والماعز والطيور والدواجن، وممارسة العمليات المتصلة بالتغذية، والسقاية، والتنظيف والرعى فى الحقل، ورعاية الحيوانات الريفية، والحلب وما يتصل به من عمليات تصنيع منتجات الالبان، وتسويقها (العيسوى: ٢٠٠٣).

يعتبر اللبن منتج أساسى فى تغذية الانسان ، وتمثل الالبان ومنتجاتها حوالى ٣٥% من البروتين الحيوانى اللازم لتغذية الانسان. وبناءا علي احصاءات منظمة الفاو (٢٠١٥) تنتج مصر حوالى ٥,٩ مليون لتر/ سنة لبن خام ، وحوالى ٢,٦ مليون لتر/سنة لبن جاموس (٤٤,١١%) وحوالى ٣.١٧ مليون لتر/سنة لبن بقرى (٣٥,٧٥%). وبلغ متوسط نصيب الفرد من الالبان ومنتجاتها فى مصر حوالى ٦٣.٥ كجم/سنة، وهى منخفضة عن الكمية التى توصى بها منظمة الصحة العالمية والتى تتراوح بين ٩٠-١٥٠ كجم/سنة، وهو ما يدعوا الى الاهتمام بإنتاجها وتوفير كل متطلباتها وحل المشكلات التى تواجهها (الشهاوي: ٢٠١٢).

وفي الآونة الاخيرة حدثت تغيرات حاده في الاقتصاد المصري أثرت بشكل كبير علي الاسر الريفية خاصة الفقيرة منها وزيادة معاناتها ومشكلات التى تواجه تربية ورعاية الماشية : إرتفاع اسعار الأعلاف المركزة والخضراء، وعدم وجود تعاونيات لتسويق المنتجات، نقص الأعلاف المركزة والمصنعة، إنخفاض سعر بيع الحليب اللذي تنتجه المرأة، إرتفاع تكاليف الادوية والتحصينات، قلة حملات التوعية والارشاد البيطري بعد أسواق البيع وزيادة تكاليف التسويق. نجوى (٢٠١٢):.

مشكلة البحث:

تسعى الأسر الريفية الى تحقيق الامن الغذائى لأفرادها، سواء من حيث كفاية الغذاء، وسلامته وإستدامة توفره، ويقع النصيب الأكبر من تحقيق هذا الهدف على عاتق المرأة الريفية من حيث مشاركتها فى عمليات إنتاج مواد الغذاء وتصنيعها وإعدادها وتخزينها، وتسويق الفائض منها عن حاجة الأسرة، ويعتبر إنتاج اللبن من أهم الادوار التى تقوم بها المرأة الريفية سواء من حيث رعاية الحيوانات وتغذيتها، والقيام بعملية الحليب، وما يرتبط بها من أنشطة أخرى، ثم تسويق الفائض عن حاجة الأسرة سواء مصنعاً أو طازجاً. وبالنظر للدور الهام الذي تقوم به المرأة الريفية في تربية ورعاية الحيوانات وانتاج اللبن تتناول هذه الدراسة التعرف علي طبيعة ومستوي مشاركة المرأة في أنشطة انتاج اللبن

وكذلك أثر هذه المشاركة علي مستوى معيشة أسرهن وتحليل العوامل المؤثرة علي مشاركتهم في أنشطة إنتاج اللبن.

في السنوات الأخيرة ومع التغيرات السريعة التي شهدتها المجتمع المصري عامة والريفى منه خاصة تخلت عن إنتاج غذائها وزاد اعتماد بعض الأسر الريفية على السوق، وتأثر أداء المرأة الريفية لدورها في إنتاج وتسويق اللبن، وفقدت الأسرة أحد أهم مصادر توفير الدخل لها من بيع اللبن ومنتجاته، الأمر الذى دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة من أجل التعرف على أدوار المرأة في إنتاج وتسويق اللبن، والعوامل المؤثرة على ادائها لهذا الدور فى ظل الاوضاع والمتغيرات الاقتصادية، من أجل توفير سبل العيش المستدام لاسرتها كما يساعد صانعى القرار على وضع البرامج التنموية والتدريبية للمرأة الريفية فى هذا المجال بما يزيد من أدائها وتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هى درجة أداء المبحوثات لدورهن فى إنتاج اللبن؟
٢. هل تؤثر العوامل المستقلة المدروسة للمبحوثات على أدائهن لدورهن فى إنتاج اللبن؟
٣. ما هى درجة اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات من حيث دورهن فى إنتاج اللبن؟
٤. هل تؤثر المشكلات التى تواجه المبحوثات على أداء دورهن فى إنتاج اللبن؟

الأهداف

١. التعرف على درجة أداء المبحوثات لدورهن فى إنتاج اللبن سواء من حيث رعاية الحيوانات، علاج الحيوانات، حلب الماشية، تسويق اللبن.
٢. تحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وبين درجة أدائهن لدورهن فى إنتاج اللبن.
٣. التعرف على درجة الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات من حيث أدائهن لدورهن فى إنتاج اللبن
٤. تحديد معنوية العلاقة بين المشكلات التى تواجه المبحوثات وبين أدائهن لدورهن فى كل مجال من مجالات إنتاج اللبن

الفروض البحثية

١. توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وبين درجة أدائهن لدورهن فى إنتاج اللبن.
 ٢. تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات من حيث أدائهن لدورهن فى المجالات التالية رعاية الحيوانات، علاج الحيوانات، حلب الماشية، تسويق اللبن.
 ٣. توجد علاقة معنوية بين المشكلات التى تواجه المبحوثات وأدائهن لدورهن فى مجال رعاية الحيوانات علاج الماشية و حلب الماشية ومجال تسويق اللبن.
- ولاختبار صحة هذه الفروض تم وضعها فى صورتها الصفرية والتى تنص على عدم وجود علاقة معنوية أو اسهام نسبى.

الطريقة البحثية

منطقة الدراسة: أجرى هذا البحث بإحدى قرى محافظة الجيزة وهى قرية ام خنان التابعة لمركز بدرشين، والتى تم إختيارها عمدياً نظراً لكبير عدد سكانها وإتساع زمامها الزراعى وعدد الحائزين بها، وقربها من مدينة الجيزة التى تعتبر سوق لمنتجاتها الزراعية ومنها اللبن ومنتجاته.

عينة الدراسة:

قد تم إختيار عينة بلغ عددها ١٨٥ مبحوثاً من زوجات الحائزين بالجمعية التعاونية الزراعية بالقرية والبالغ عددهم ١٣٥٠ وتبين ان حوالى ٨٥٠ من الحائزين يملكون حيوان على الأقل لإنتاج اللبن.

جمع البيانات وأدوات التحليل الإحصائي:

تم جمع بيانات البحث بالمقابلة الشخصية للباحثة مع المبحوثات بالقرية، مستخدمة لذلك استمارة استبيان تم إعدادها لهذا الغرض وشملت البيانات التالية:

- بيانات عن خصائص المبحوثات من حيث: السن ، وعدد الأبناء الذكور، وعدد الأبناء الإناث، وعدد أفراد الأسرة إجمالاً، وعدد سنوات الخبرة فى إنتاج اللبن، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، وعدد سنوات تعليم المساعد الأول للمبحوثة، والعضوية فى المنظمات، ومصادر المعلومات، والقيادية، والتجديدية، وعدد ساعات رعاية الماشية، وعدد ساعات الحليب، والحيازة الحيوانية، وحيازة الآلات الزراعية، والأجهزة المنزلية، والدخل الشهري للأسرة.

- بيانات عن أدوار المرأة فى إنتاج اللبن وتضمنت دورها فى رعاية الحيوانات وتغذيتها من خلال القيام بتسعة أنشطة، ودورها فى حلب الماشية وتضمن ثلاثة أنشطة، وعلاج الحيوانات وتضمن خمسة أنشطة، وتسويق الحيوانات واللبن وتضمن أربعة أنشطة،

- بيانات عن مشكلات إنتاج اللبن سواء منها ما يتعلق بالمدخلات، ومشكلات تكاليف الرعاية والعلاج، ومشكلات خاصة بالخدمات المتوفرة.

وبعد الوصول باستمارة الاستبيان إلى صورتها النهائية تم إجراء اختبار مبدئى لها على عشر مبحوثات من قرية الدراسة، للتأكد من صلاحية الاستمارة لجمع بيانات البحث، وتم استبعادهن من عينة الدراسة وقد جمعت البيانات الميدانية خلال شهرى مارس، وابريل ٢٠١٧، وبعد جمع البيانات تم تفرغها وتحليلها احصائياً مستخدماً جداول التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، كما تم استخدام التحليل العاملى للأنشطة تحت كل مجال من مجالات إنتاج اللبن للتأكد من تشبع كل نشاط على المجال الذى يتبعه.

المفاهيم الإجرائية للمتغيرات وطرق قياسها:

١- المتغير التابع : ويتمثل فى دور المرأة الريفية فى إنتاج اللبن حيث تم استقصاء آراء المبحوثات عن من يقوم بهذا النشاط وتم قياسه من خلال مقياس ليكارت. هل المبحوثة وحدها، أم المبحوثة والزوج، أم الزوجة وآخرون ، أم الزوج وآخرون، وأعطيت الاستجابات الدرجات ٤ ، ٣، ٢، ١ على الترتيب وجمعت الدرجة الكلية وتم حساب مساهمة المرأة من خلال المعادلة التالية لتعبر عن أداء المبحوثات لدورهن فى إنتاج اللبن .

$$\text{مساهمة المرأة} = \frac{\text{المساهمة الفعلية للمرأة}}{100} \times 100$$

المساهمة الكلية للمرأة

٢- المتغيرات المستقلة :

متغيرات شخصية: السن ، عدد أفراد الأسرة إجمالاً ، عدد سنوات التعليم للمبحوثة، وزوجها ، والمساعد لها ، سنوات الخبرة فى إنتاج اللبن: يقصد بها عدد السنوات التى مارست فيها المبحوثة أنشطة مختلفة لإنتاج اللبن، وقد تبين أن أعلى نسبة من المبحوثات ٥٧.٨% يتراوح عدد سنوات خبرتهن من ١٩-٣٥ سنة .

متغيرات اجتماعية: - التجديدية: ويقصد بها مدى حرص المبحوثات على تبني كل جديد، وقد تبين أن أعلى نسبة من المبحوثات (٦٥.٤%) مستوى تجديدهن متوسط، وتم حساب التجديدية عن طريق مجموعة من الاسئلة وباستخدام مقياس ليكارت المقسم الي(انفذاها فوراً، انتظر حد ينفذها، اعمل اللي اعرفه) ، واعطيت الاستجابات الدرجات ٣،٢،١ على الترتيب وجمعت الدرجة الكلية وتم حساب التجديدية من خلال المعادلة التالية لتعبر عن مدى تقبل المبحوثات للجديد فى إنتاج اللبن:

$$\text{التجديدية} = \frac{\text{التجديدية الفعلية}}{100} \times 100$$

- القيادية: يقصد بها مدى ممارسة المبحوثة لدورها القيادي في مجتمعها المحلي، وقد تبين أن ما يزيد عن نصف المبحوثات (٥٦.٢%) مستوى قيادتهن متوسط. تم حساب القيادية عن طريق مجموعة من الاسئلة وباستخدام مقياس ليكارت المقسم الي(دائما، احيانا، نادرا، لا) واعطيت الاستجابات الدرجات ١, ٢, ٣، علي الترتيب وجمعت الدرجة الكلية وتم حساب القيادية من خلال المعادلة التالية:

$$\text{القيادية} = \text{القيادية الفعلية} \times 100$$

القيادية الكلية

متغيرات اقتصادية: حيازة الالات الزراعية: يقصد به عدد الالات التي تحوزها اسرة المبحوثة وقد تبين أن غالبية المبحوثات تحوز اسرهن من ١-٢ آلة ، حيازة الاجهزة المنزلية، حيازة الابقار: يقصد به عدد رؤوس الابقار التي تحوزها أسرة المبحوثة وقد تبين أن أعلى نسبة من المبحوثات ٥٨.٤% لا تحوز، وأن ٣٨.٤% تحوز من ١-٢ رأسحيازة الجاموس: يقصد به عدد رؤوس الجاموس التي تحوزها أسرة المبحوثة وقد تبين أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات ٧٤.١% تحوز من ١-٢ رأس من الجاموس.

جدول (١) : توزيع المبحوثات والمتوسط وفقا للمتغيرات الشخصية.

م	المتغيرات الشخصية	المتوسط	م	المتغيرات الشخصية	المتوسط
١	السن ٢٠-٦١ سنة فأكثر	٤٥.٩٣	٨	عدد سنوات الخبرة في اللبن ٥٠-٢ سنة	٢٤.١٤
٢	عدد أفراد الأسرة الذكور ٨-١ أفراد	٣.٢٥	٩	التجديدية	٩.٠٢
٣	عدد أفراد الأسرة الاثبات ٧-١ أفراد	٢.٨٨	١٠	القيادية	٨.٤٣
٤	إجمالي عدد أفراد الأسرة ١٠-٢ أفراد	٦.١٤	١١	حيازة الالات الزراعية	١.٢٥
٥	عدد سنوات تعليم المبحوثة	٣.١٩	١٢	حيازة الأدوات المنزلية ١٨-٥ جهاز	٩.٣٤
٦	عدد سنوات تعليم الزوج	٤.٢٥	١٣	عدد الابقار	٠.٦٣
٧	عدد سنوات تعليم المساعد	٢.٠٣	١٤	عدد الجاموس	١.٨٤

نتائج البحث

أداء المبحوثات لدورهن في إنتاج اللبن.

١. دورهن في مجال رعاية الحيوانات: كشفت نتائج التحليل العاملي جدول (٢) عن سبعة أنشطة تقوم بها المرأة الريفية في مجال رعاية الحيوانات جاء في مقدمتها نشاط تغيير الفرشة للماشية باستمرار وبلغت درجة تشبع هذا النشاط ٧٧٩،٠، ثم نشاط فرش أرضية الحظيرة بدرجة تشبع ٧٥٥،٠، والقيام بنشاط تنظيف الحيوانات بدرجة تشبع ٦٥٦،٠، ثم سقى الماشية عدة مرات في اليوم ٦٤٦،٠، والقيام بإرضاع العجول الصغير بدرجة تشبع ٦٣٧،٠، ودورها في تغذية الماشية ٦٢٩،٠، وأخيراً نشاط تعويد العجول الصغير على الأكل بدرجة تشبع ٥٦٠،٠.

٢- دورهن في مجال علاج الحيوانات وبيعها: أظهرت نتائج التحليل العاملي بجدول(٢) عن ستة أنشطة تشبعت على مجال علاج الحيوانات وبيعها، جاء في مقدمتها قيام المبحوثات بنشاط استدعاء الطبيب البيطري في حالة مرض الماشية بدرجة تشبع ٨٩٣،٠ ثم الذهاب بالماشية للوحدة البيطرية ٨٧٣،٠ ثم استدعاء الطبيب البيطري في حالة ولادة الحيوانات ٨٧٢،٠ ثم القيام بنشاط بيع الماشية ٨٣١،٠ وتلى ذلك نشاط تحصين الماشية ٧١٦،٠ وأخيراً دور المرأة في الحصول على سلف من البنك لشراء ماشية اللبن بدرجة تشبع بلغت ٧١٥،٠.

٣- دورهن في مجال حلب الماشية: أظهرت نتائج التحليل العاملى جدول(٢) وجود ثلاثة أنشطة تتسبع على مجال حلب الماشية، وجاءت درجة تشبعها على النحو التالى، حيث جاء فى مقدمتها نشاط القيام بحلب الماشية بدرجة تشبع بلغت ٠,٦٩٧، ثم نشاط تنظيف ضرع الماشية قبل الحليب بدرجة تشبع ٠,٦٧٢، واخيراً نشاط تنظيف اوانى الحليب بدرجة تشبع ٠,٥٦٩.

٤- دورهن في مجال تسويق اللبن: تبين من نتائج التحليل العاملى جدول (٢) وجود عاملين يتسبعان على مجال تسويق اللبن هما: القائم ببيع اللبن وتشبع بـ ٠,٥٧٨ ونقل اللبن بعد الحليب وتشبع بـ ٠,٥٢٢.

جدول (٢) : نتائج التحليل العاملى لتسبع أنشطة إنتاج اللبن على كل مجال من مجالاته.

م	العبارات	قيمة التسبع	م	العبارات	قيمة التسبع
أولاً: مجال رعاية الحيوانات			ثانياً: علاج الحيوانات		
١	تغيير فرشاة الحظيرة	٠,٧٧٩	١	استدعاء الطبيب البيطرى فى حالة مرض الماشية	٠,٨٩٣
٢	فرش أرضية الحظيرة	٠,٧٥٥	٢	الذهاب بالماشية للوحدة البيطرية	٠,٨٧٣
٣	تنظيف الحيوان	٠,٦٥٦	٣	استدعاء الطبيب البيطرى فى حالة ولادة الماشية	٠,٨٧٢
٤	سقى الماشية أكثر من مرة	٠,٦٤٦-	٤	بيع الماشية	٠,٨٣١
٥	ارضاع العجول الصغيرة	٠,٦٣٧-	٥	تحصين الماشية ضد الامراض	٠,٧١٦-
٦	تغذية الماشية	٠,٦٢٩	٦	الحصول على سلف من البنك لشراء الحيوانات	٠,٧١٥
٧	تعويد العجول الصغيرة على الأكل	٠,٥٦٠	رابعاً: مجال تسويق اللبن		
ثالثاً: مجال الحليب			بيع اللبن		
١	حليب الماشية	٠,٦٩٧	١	بيع اللبن	٠,٥٧٨
٢	تنظيف ضرع الماشية	٠,٦٧٢	٢	نقل اللبن بعد الحليب	٠,٥٢٢
٣	تنظيف أوانى الحليب	٠,٥٦٩			

علاقة المتغيرات المستقلة للمبحوثات بدرجة أدائهن لدورهن اجمالاً في إنتاج اللبن

ينص الفرض الإحصائي الأول علي أنه " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات وهي: السن، وعدد الذكور بالأسرة، وعدد الإناث بالأسرة، وإجمالي أفراد الأسرة، وعدد سنوات الخبرة في إنتاج اللبن، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، وعدد سنوات تعليم المساعد، وحياسة الآلات الزراعية، وحياسة الأدوات المنزلية، والدخل الشهري للأسرة، وحياسة حيوانات اللبن، وعدد ساعات العمل برعاية الماشية، وإجمالي الدخل من بيع اللبن، والتجديدية، والقيادية، وحياسة المزرعية، وتكلفة الأعلاف، والمشكلات الخاصة بالخدمات، والمشكلات الخاصة بعلاج ورعاية الماشية، والمشكلات الخاصة بالمدخلات، وبين دور المبحوثات إجمالاً في إنتاج اللبن". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط ليبرسون وقد تبين منم النتائج جدول (٣) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متغير المشكلات الخاصة بالخدمات وبين دور المبحوثات فى إنتاج اللبن، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,٣٨٥.
 - وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متغيرى اجمالى أفراد الأسرة، وحياسة الادوات المنزلية وبين دور المبحوثات فى إنتاج اللبن وبلغت قمتى معامل الارتباط المحسوبة - ٠,٢٥٧، -٠,٢٢٥.
 - وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متغيرات عدد الذكور بالأسرة، وعدد الاناث بالأسرة، وعدد سنوات تعليم المساعد، وحياسة الحيوانات وبين دور المبحوثات فى إنتاج اللبن وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة -٠,١٤٧، -٠,١٧٢، -٠,١٧٢، -٠,١٦٦.
 - عدم وجود علاقة معنوية بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة وبين دور المبحوثات فى إنتاج اللبن
- وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات عدد الذكور، عدد الاناث بالأسرة، اجمالى أفراد الأسرة، تعليم المساعد فى إنتاج اللبن، وحياسة الادوات المنزلية، وحياسة الحيوانات، والمشكلات الخاصة بالخدمات، وامكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات

جدول (٣): قيم معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الدور الفعلى للمبوحوثات فى إنتاج اللبن.

م	المتغيرات	قيم معامل الارتباط	م	المتغيرات	قيم معامل الارتباط
١	العمر	-٠.٠٩٨	١٢	حيازة الحيوانات	-٠.١٦٦*
٢	عدد الذكور	-٠.١٤٧*	١٣	ساعات العمل برعاية الماشية	-٠.٠٢٥
٣	عدد الإناث	-٠.١٧٢*	١٤	اجمالى الدخل من بيع اللبن	-٠.٠٧٣
٤	اجمالى أفراد الأسرة	-٠.٢٥٧**	١٥	التجديدية	-٠.٠١٧
٥	سنوات الخبرة	٠.٠١١	١٦	القيادية	-٠.٠٠٧
٦	تعليم المبحوثة	-٠.٠٥٩	١٧	الحيازة الزراعية	-٠.١٣٨
٧	تعليم الزوج	-٠.١٢٣	١٨	تكلفة الأعلاف	-٠.٠٩٥
٨	تعليم المساعد	-٠.١٧٢*	١٩	مشكلات الخدمات	-٠.٣٥٨**
٩	حيازة الآلات الزراعية	٠.١٠٠	٢٠	مشكلات العلاج والرعاية	٠.٠٥٨
١٠	حيازة الادوات المنزلية	-٠.٢٢٥**	٢١	مشكلات المنخلات	٠.١٣٨
١١	الدخل الشهرى	-٠.٠٧٣			

الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحووثات من حيث دورهن فى مجال رعاية الحيوانات

تبين من النتائج جدول (٤) وجود متغيرين هما: عدد سنوات الخبرة فى إنتاج اللبن، وعدد أفراد الأسرة الذكور يسهمان مجتمعين بنسبة ٤.٣% فى تفسير التباين الكلى من المبحووثات من حيث دورهن فى مجال رعاية الحيوانات وأن اسهام هذين المتغيرين معنوياً حيث بلغت قيمتى (ف) لمعنوية الإسهام ٥.٧٢، ٥.٠٩ وهما معنويتان عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥، ٠.٠١ على الترتيب وبناء على هذه النتائج فإنه لايمكن رفض الفرض الاحصائى القائل بعدم اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحووثات من حيث دورهن فى مجال رعاية الحيوانات كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرى عدد سنوات الخبرة، وعدد أفراد الأسرة الذكور، وامكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذين المتغيرين.

١- الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحووثات من حيث دورهن فى علاج الحيوانات

تبين من النتائج جدول (٤) وجود متغيران هما: المشكلات الخاصة بالخدمات، واجمالى عدد أفراد الأسرة يسهمان مجتمعان بنسبة ١٦.٤% فى تفسير التباين الكلى من المبحووثات من حيث دورهن فى علاج الحيوانات وأن اسهام هذين المتغيرين معنوياً حيث بلغت قيمتى (ف) لمعنوية الإسهام ٣٢.١٨، ٠٩.٠٠ وهما معنويتان عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ وبناء على هذه النتائج فإنه لايمكن رفض الفرض الاحصائى القائل بعدم اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحووثات من حيث دورهن فى علاج الحيوانات كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرى المشكلات الخاصة بالخدمات، واجمالى عدد أفراد الأسرة، وامكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذين المتغيرين.

٢- الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحووثات من حيث دورهن فى مجال حلب الماشية

تبين من النتائج جدول (٤) وجود أربع متغيرات هى: اجمالى الحيازة الزراعية، عدد أفراد الأسرة الإناث، عدد سنوات تعليم المساعد، المشكلات الخاصة برعاية وعلاج الماشية تسهم مجتمعاً بنسبة ١٨.٥% فى تفسير التباين الكلى من المبحووثات من حيث دورهن فى مجال حلب الماشية وأن هذا الإسهام معنوياً حيث بلغت قيم (ف) لمعنوية الإسهام على الترتيب ١٨.١٩، ١٤.٦٣، ١٣.٦٩، ١١.٤٥ وجميعها معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ وبناء على هذه النتائج فإنه لايمكن رفض الفرض الاحصائى القائل بعدم اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحووثات من حيث دورهن فى مجال حلب الماشية كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيريات الاربع التى ثبت معنوية اسهامها وامكانية قبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لهذه المتغيريات.

٣- الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات من حيث دورهن في تسويق اللبن

تبين من النتائج جدول (٤) وجود ثلاث متغيرات هي: عدد سنوات تعليم المساعد، عدد سنوات الخبرة في إنتاج اللبن، اجمالي عدد أفراد الأسرة تسهم مجتمعة بنسبة ٢٥.٤% في تفسير التباين الكلي من المبحوثات من حيث دورهن في تسويق اللبن وأن هذا الإسهام معنوياً حيث بلغت قيم (ف) لمعنوية الإسهام على الترتيب ٤٥.٧٨، ٢٨.٠٨، ٢١.٨٩ وجميعها معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي القائل بعدم اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات من حيث دورهن في مجال تسويق اللبن كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات الثلاث التي ثبت معنوية اسهامها وامكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

جدول (٤): الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات من حيث قامهن بدورهن في كل مجال من مجالات إنتاج اللبن الاربعة.

م	المتغيرات	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R ²)	% التراكمية للإسهام	قيمة (F)
أولاً: مجال رعاية الحيوانات					
١	عدد سنوات الخبرة	٠.١٧٥	٠.٠٣١	٢.٥	*٥.٧٧
٢	عدد أفراد الأسرة الذكور		٠.٠٥٣	١.٣	**٥.٠٩
ثانياً: علاج الحيوانات					
١	المشكلات في الخدمات	٠.٣٨٧	٠.١٥٠	١٤.٥	**٣٢.١٨
٢	اجمالي عدد أفراد الأسرة	٠.٤١٦	٠.١٧٣	١٦.٤	**١٩.٠٠
ثالثاً: حلب الماشية					
١	اجمالي الحيازة الزراعية	٠.٣٠١	٠.٠٩٠	٨.٥	**١٨.١٩
٢	عدد أفراد الأسرة الاتح	٠.٣٧٢	٠.١٣٩	١٢.٩	**١٤.٦٣
٣	عدد سنوات تعليم المساعد	٠.٤٣٠	٠.١٨٥	١٧.١	**١٣.٦٩
٤	مشكلات رعاية وعلاج الماشية	٠.٤٥٠	٠.٢٠٣	١٨.٥	**١١.٤٥
رابعاً: تسويق اللبن					
١	عدد سنوات تعليم المساعد	٠.٤٤٧	٠.٢٠٠	١٩.٦	**٤٥.٧٨
٢	عدد سنوات الخبرة في إنتاج اللبن	٠.٤٨٦	٠.٢٣٦	٢٢.٧	**٢٨.٠٨
٣	اجمالي عدد أفراد الأسرة	٠.٥١٦	٠.٢٦٦	٢٥.٧	**٢١.٨٩

٤- التوصيات

- ١- في ضوء ما أوضحته النتائج من انخفاض أداء المبحوثات لدورهن في مجال علاج الحيوانات يجب توفير الرعاية البيطرية بالقرى، وتشغيل طبيبات بيطريات بالوحدة البيطرية حتى يسهل تعامل الريفيات معهن، مع توفير كل الاجهزة والادوية البيطرية بهذه الوحدات
- ٢- في ضوء ما أوضحته النتائج من تصدر مشكلات نقص الأعلاف وارتفاع أسعارها فاتحة المشكلات التي تواجه أداء الريفيات لدورهن في إنتاج اللبن يجب العمل على دعم الأعلاف المركزة الموجهة للريفيات الفقيرات، مع إيجاد بدائل للأعلاف غير التقليدية.
- ٣- توجيه المزيد من الجهود الإرشادية والتدريبية للمرأة الريفية في مجال رعاية وتربية الحيوانات، من أجل رفع مستوى معارفها ومهارتها في إنتاج اللبن النظيف عالي الجودة والذي يسهم في التغذية السليمة لأسرتها، ومصدر لدخل الأسرة.

٥- المراجع

العيسوي، فريدة عبد النبي (٢٠٠٣)، دور المرأة في التنمية الزراعية في محافظة القليوبية. ماجستير، كلية زراعة، جامعة عين شمس.

الشهاوي محمد ابراهيم محمد (٢٠١٢) تحليل اقتصادي لانتاج وتسويق واستهلاك الالبان واهم منتجاتها في مصر، مجلة العلوم الزراعية والبيئية جامعة الاسكندرية ، عدد (٣) مجلد (٦) ٢٠١٢ .
 الهيئي، نجوي سالم علي (٢٠١٢) دور المرأة الريفية في تنمية الانتاج الحيواني في بعض قري محافظة بغداد.
 دليل التنمية المستدامة (٢٠١٧)، معهد التخطيط القومي.
 المجلس القومي للمرأة ٢٠١٦ .
 كتاب الاحصاء السنوي – الباب الخامس- الزراعة، نشرة احصاءات الثروة الحيوانية، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي .

Food and Agriculture Organization (FAO)(2009) , Sheep and Goats for Various Products and Benefits, FOA Variety Series, Handbook No. 9 Rural Infrastructure and Industries Division, Rome 2009.

Food and Agriculture Organization (FAO) (2010-2011).

<http://www.fao.org/docrep/013/i2050e.pdf>

FAOSTAT, (2015), Food and Agriculture Organization of the United Nations <http://faostat3.fao.org/browse/a/QA/E>

Carter M, &Barret C. (2006),The economics of poverty traps and persistent poverty: as asset based approach, Journal of Development Studies 42(2):178-199..

Chambers, R., Conway, G., (1992). Sustainable rural livelihoods: practical concepts for the 21st Century. DiscussionPaper 296. IDS, Sussex

Soliman, Ibrahim (2004), "The Role of Rural Women in Labor Use and Decision. Making for Buffalo Enterprise in Egyptian Agriculture", Proceedings of 7th World Buffalo

Congress, Organized by International Buffalo Federation contributed Papers Volume, 2P777-783, Held in Manila, Philippine.،

Spare&Moser,2007, International, Livestock Research Institute (ILRI),2010 Discussion Paper No.20.

RULAR WOMAN SMALL-SCALE DAILY FARMING AND THEIR ROLE IN THEIR FAMILIES LIVELIHOOD

**Manar Adly Abdel-Hameed, Azza Tohamy El-Bendary , and Ehab A.
M.Heikal**

Department of Rural Sociology, Faculty Of Agriculture, Cairo
University,Cairo,

ABSTRACT

The present study focuses on the level of participation of rural women in small-scale dairy farming activities, and their contribution to their families' livelihood ,It also investigate the factors influencing women's participation in

Fayoum J. Agric. Res. & Dev., Vol. 33, No.1, January, 2019

dairy farming. The study was conducted in "Um-Khenan" village at Giza governorate. Data were collected from 185 rural women involved in dairy farming practices through direct interviews using questionnaire.

The results showed that: significance relationships were approved between rural women's level of participation in milk production and the following variables: personal factors, number of years of experience, total number of family members, age, problems in services,

And there is significance relationship between: their role in milk marketing and total number of family members, years of assistant education, and number of years of experience in milk production.